

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 438 | فكتب له % (ليس الا بالقلب ما بك يوسى % من جوى دونه يذيب النفوسا) %
(قد سقتك الايام خمرة وجد % وأدارت من البعاد كؤسا) % (بعدت عنك من تحب وهذا الدهر
يولى الفتى نعيما وبوسا %) % (أين أوقاتك التى كنت فيها % لم تبت من رضا حبيب يؤسا
(حيث يسقيك خندر يا حبيب % ريقه العذب يزدري الخندريا) % (ذو قوام ما ماس
فى الروض الا % علم الغصن قده أن يميسا) % (طالما زار فى الدجا وثرياه تحاكى فى
المغرب الانكيسا) % (غلسا خوف لائم والذى يكتم وصلا يحاول التغليسا %) % (فسقى
عهده بجلق عهد الدمع من مقلتى وربعا أنيسا %) % (بلدة ما ذكرتها قط الا % حرك الشوق
من غرامى رسيسا) % (واستهلت مدامعى كالغوادى % وغدا القلب من جواه وطيسا) %
منذ فارقت أهلها لم يرق لى % صفو عيش ولا نديم سؤسا) % | منها % (من أناس زكوا أصولا
وكانوا % من أناس نموا وطابوا غروسا) % (نصروا دين بهم بمواض % كم أذلت جحافلا
وخميسا) % (يقف الناس هيبة ووقارا % بحماهم اذا رأوهم جلوسا) % (أذهب ا عنهم
الرجس والفحشاء دون الانام والتدنيسا %) | وبعد أن رأى هذه القصيدة المنحولة أخذه ما
أقامه وأقعده وملكه ما أزعه وأكمده ولم يبق أحد الا زاره واشتكى وحياه وبكى فكتب اليه
معتذرا % (ما لموسى الشريف أصبح يبدى % بعد ذاك الإقبال هجري وصدي) % (ما كفى أنه
أراد لى الكيد مرارا ولم ينل غير وجد %) % (زار دار النقيب ذو الفضل من أوصافه
الغرليس تحصى بعد %) % (ذو المعالى والمكرمات حجازى % من غدا فى الانام من غير ضد
(سيد جوده لو اقتسمته % الناس طرا لم تلف طالب رقد) % (الجليل الشهير بابن
قضيبي البان لا زال للورى بدر سعد %) % (واشتكى عنده وذم ولكن % ذم مثلى من مثله ليس
يجدى) % (شاتما ملأ فيه فى معرض الهزل % ووا لم يرم غير جد) % (مسيلا دمعه كان
حبيبا % بعد قرب منه رماه ببعد) %